

عرض مع الهراوي الوضع في الجنوب واستبعد التصعيد الشامل

بري: المعركة ليست بين صيدا وجزيرين والـ "كاتيوشا" لإعادة إسرائيل الى "التفاهم"



الرئيس الهراوي مستقبلاً الرئيس بري (اليمين واليسار)

بيروت - الحياة

■ المعركة ليست بين صيدا وجزيرين، والموقف ليس أن هذه في مقابل تلك وأن مثل هذه الإشاعات تهدف إلى استئثاره وضعية طائفية في البلد، هذا ما نقله زوار رئيس المجلس النيابي نبيه الأرياء، الأسبق في ساحة النجمة، وشهد بري على أن المعركة هي بين لبنان وإسرائيل، وليست معركة لبنانية - لبنانية، والدليل على ذلك موقف الجيش اللبناني المشرف الذي قام برصد مرابض الصواريخ التي قصفت المدنيين، في صيدا، معتبراً أن عملية الإسماعيل من صيدون كانت لإثارة الفتن الطائفية، وأن حزيران اليوم ورقة في يد إسرائيل لتسقطها تحت عناوين مختلفة، وسنحاول استعمالها حتى النهاية.

وحسب النواب المشاركين في اللقاء، أكد رئيس المجلس أن ما يوجب الأسرائيليين العمليات التي تقوم بها لقاومته وتطهيره في حال قلق دائم، إلا أن عملية ضرب الكاتوشا هي الطريقة الوحيدة رداً على قصف مدينة صيدا وإلحاق إسرائيل، على رغم عدم التفاهم، أن في إمكاننا أن نتخذ الآن أيها في مقابل الحاق الأذى بنا، وقال أن هذه العملية هي لإعادة إسرائيل إلى صيولها وهي تسلك طريق لجنة المراقبة والتفاهم نيسان بعدما انحرفت عنها.

وتكرير بري بحسب هؤلاء النواب، أن أحد أعضاء لجنة المراقبة المتخلفة من التفاهم نيسان، أبلغه أن إسرائيل في وضع العبودية بداية الشهر الجاري على طريق كفرحونة - جزيرين، التي أدت إلى مقتل مواطن لبناني من بلدة كفرحولة، على شمال زباد جيشاه.

وأشار وفق مستشاراته استقامه من أعضاء في اللجنة، إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتمد على ثقل عتبات تأسفة في الحصول على شاكلة إحصائية تفجر عنده اصطدام المواطنين والمقاومين بها، وأن هذه الطريقة تظهرها بعدما كانت اقتصرت في مراحل سابقة على زرع عتبات موهمة في شكل مخزون أدت إلى سقوط الكثيرين من الضحايا.

وركن بري في لقاءاته مع النواب على ضرورة العودة إلى تفاهم نيسان الذي خرقته إسرائيل، وقال أن لا حل آخر لها إلا أن تقضي فيه وأن ما فعلته وتفتعله من قصف واعتداءات ليس له نتائج إيجابية في مقدار ما يؤدي إلى نتائج سلبية عليها، بعدما كن أن لبنان هو مع التفاهم، وقال أن المطلوب تفعيل لجنة المراقبة، وفي هذه الحال يبقى المنهون في منى من الاعتداءات المتتالية والمقاومة حرة في عملها وفق التفاهم.

بيروت - الحياة

■ المعركة ليست بين صيدا وجزيرين، والموقف ليس أن هذه في مقابل تلك وأن مثل هذه الإشاعات تهدف إلى استئثاره وضعية طائفية في البلد، هذا ما نقله زوار رئيس المجلس النيابي نبيه الأرياء، الأسبق في ساحة النجمة، وشهد بري على أن المعركة هي بين لبنان وإسرائيل، وليست معركة لبنانية - لبنانية، والدليل على ذلك موقف الجيش اللبناني المشرف الذي قام برصد مرابض الصواريخ التي قصفت المدنيين، في صيدا، معتبراً أن عملية الإسماعيل من صيدون كانت لإثارة الفتن الطائفية، وأن حزيران اليوم ورقة في يد إسرائيل لتسقطها تحت عناوين مختلفة، وسنحاول استعمالها حتى النهاية.

وحسب النواب المشاركين في اللقاء، أكد رئيس المجلس أن ما يوجب الأسرائيليين العمليات التي تقوم بها لقاومته وتطهيره في حال قلق دائم، إلا أن عملية ضرب الكاتوشا هي الطريقة الوحيدة رداً على قصف مدينة صيدا وإلحاق إسرائيل، على رغم عدم التفاهم، أن في إمكاننا أن نتخذ الآن أيها في مقابل الحاق الأذى بنا، وقال أن هذه العملية هي لإعادة إسرائيل إلى صيولها وهي تسلك طريق لجنة المراقبة والتفاهم نيسان بعدما انحرفت عنها.

وتكرير بري بحسب هؤلاء النواب، أن أحد أعضاء لجنة المراقبة المتخلفة من التفاهم نيسان، أبلغه أن إسرائيل في وضع العبودية بداية الشهر الجاري على طريق كفرحونة - جزيرين، التي أدت إلى مقتل مواطن لبناني من بلدة كفرحولة، على شمال زباد جيشاه.

وأشار وفق مستشاراته استقامه من أعضاء في اللجنة، إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتمد على ثقل عتبات تأسفة في الحصول على شاكلة إحصائية تفجر عنده اصطدام المواطنين والمقاومين بها، وأن هذه الطريقة تظهرها بعدما كانت اقتصرت في مراحل سابقة على زرع عتبات موهمة في شكل مخزون أدت إلى سقوط الكثيرين من الضحايا.

وركن بري في لقاءاته مع النواب على ضرورة العودة إلى تفاهم نيسان الذي خرقته إسرائيل، وقال أن لا حل آخر لها إلا أن تقضي فيه وأن ما فعلته وتفتعله من قصف واعتداءات ليس له نتائج إيجابية في مقدار ما يؤدي إلى نتائج سلبية عليها، بعدما كن أن لبنان هو مع التفاهم، وقال أن المطلوب تفعيل لجنة المراقبة، وفي هذه الحال يبقى المنهون في منى من الاعتداءات المتتالية والمقاومة حرة في عملها وفق التفاهم.

اسرائيل "تنذر" الجيش وتطالب بكبح "حزب الله"



عامود جبل الجية أرضاً بعد اصابتها في الغارة الإسرائيلية (على سلطان)

الاسرائيلية رفضت اقتراحاً تقدم به وزير البنى التحتية إرييل شارون بشأن غارات جوية في العمق اللبناني، رداً على قصف في "حزب الله" لشمال إسرائيل. وأضافت أن وزير الدفاع إسحق موردياي والخارجية يقيدي لبي عارضا الاقتراح بشدة. وأضافت أن الحكومة الإسرائيلية، أنعم بنيامين نتانياهوا والذي أعجبه فكرة شارون في البداية، أنعم إلى رأي لبي وموردياي بعدما استمع إلى تقويم الخبراء العسكريين.

وأعلن وزير الزراعة رفوف إيتان أن الذين يؤمنون بضبط النفس يتفقون أن هذا سجلهم الطرف الآخر أيضاً على التحلي بضبط النفس وهذا خطأ خطير. ودعا إلى توسيع الشريط الحدودي في نقاط معينة والحفاظ على جيش لحد.

وعاد معظم القرويين السبعمة الذين لجأوا إلى مدينة صور وأصغر نهارهم في المساجد والمدارس إلى قراهم القريبة منذ مساء أول من أمتشجعين بعدم حصول رد إسرائيل.

والتيك حال الطوارئ التي أعلنت في مستشفيات صور بعد تورط الوضع في الجنوب لكن النشاط في المدينة بقي خفيفاً، ما يعكس قلق السكان المستمر خصوصاً بعد ظهور زواجر اسرائيلية قبالة الساحل واستمرار تحقيق المرحلات والفرت قوات الاحتلال الاسرائيلي عن المواطن ابراهيم نجدة من بلدة صريفا. وفي كانت اعتقلته قبل اربعة ايام على حاجز ايرتو. بحمر الشكيق بينما كان يقوم بزيارة لقرائنه.

وفي الثانية الا عشر دقائق، غارت الطائرات الاسرائيلية على بلدة الجية (٨ كلم جنوب بيروت) مستهدفة عمود توزع التراب الكهربائي الذي يغذي قرى اقليم الخروب وبلدة الدامور، فتمزقه. وتأتي هذه الغارة ترجمة لما طالب به رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلية عوزي لاندو (ليكود) أول من اسس لجنة قصف المصنوع والمنشآت الكهربائية والمائية في لبنان رداً على سقوط صواريخ كاتيوشا، في شمال إسرائيل.

واعتبر "اطلاق الصواريخ" قريبا من موقع الجيش اللبناني انذاراً أيضاً لأن الطائرات حوصرت على عدم اصابة جنود الموقع أو معداته. وقال أن اسرائيل لا تستكت على اشتراك الجيش اللبناني في نشاط مشترك مع حزب الله.

ودعا الناطق الاسرائيلي الجنرال عويد من أمي، إسماعيل صفاحين إجاب في القدس المحتلة، إلى إعادة الهجوم على الموقف، في جنوب لبنان بعد الغارات الاسرائيلية، أمس.

وأضاف "مزيد إعادة الهجوم، ولكن على أن يقوم بهذه المهمة شخص آخر، وتوقع من حكومة لبنان أن تتخذ مزيداً من الجهد لمنع حزب الله من تعريض حياة المدنيين الاسرائيليين لا بل اللبنانيين أيضاً لأعمال إرهابية.

في هذه الاثناء تابعت مواقف القادة الاسرائيليين من طريقة التعامل مع الوضع في الجنوب. فقد قال الرئيس الاسرائيلي عازرا ويزمان الذي تزل وزوجته في فندق قريب من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية برهما هناك حلول أخرى غير الحرب، وربما غير اتفاق مع سورية.

وتشكفت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية أن الحكومة

الاسرائيلية غارة جوية في العاشرة والربع قبل ظهر أمس على معسكر مهجور لـ "حزب الله" في منطقة تقع بين تلل الذي شيد وجنتا، قرب بعلبك، وألقت أربعة صواريخ جو - أرض عليه. وجبهة لواء الغارة بالخصاصات الأرضية التابعة للجيش اللبناني.

وأعلنت مصادر أمنية لبنانية أن الغارة أخطأت هدفها وأصابت قرية جنتا وحولها، ما أدى إلى سقوط أربعة جرحى مدنيين هم الطالبان الشقيقان محمد محسن أيوب (٧ سنوات) وعباس محسن أيوب (٦ سنوات) وجريرة شحادة (١٢ عاماً) وأحمد عباد الدين كانوا يعملون في حفل للخضر أصيب بصاروخ مباشرة. ونقل الجرحى إلى مستشفى رفاق الحكومي.

وبعد الغارة، لاحظ شهود عيان تحريك أجسام غريبة في اجزاء عتيك والقطاع الأوسط على علو شافق. واعتبرت مصدر في حزب الله أنها "أجهزة صرح جغرافية تغير عمودياً وتحرك أقباعاً".

وهذه الغارة هي الثانية التي تستهدف المكان نفسه في أقل من شهر. وقد خلفت أضراراً مادية جسيمة.

وفي الحادية عشرة قبل الظهر، أغارت الطائرات الاسرائيلية على بلدة تفتا في الزهراني الواقعة على نحو ٢٠ كلم جنوب صيدا، وألقت صاروخاً جو - أرض، أسفر عن انفجارهما عن إطلاق أضرار مادية جسيمة في المكان المستهدف، خصوصاً أنها أخطأت حفرة عمقها عشرة أمتار وقطر خمسة. ونجا المواطن عباس كوفرائي الذي كان يقود سيارة "ميج"، على بعد ١٥ متراً من مكان وقوعهما.

قائد الـ "نردال"

بيروت - الحياة

■ أكد قائد الجيش اسير لحدو اسير أن مصادر القصف الذي منته صيدا، لا يتطابق تلك الإحصائيات التي تعود بل من الإقليم ب. العدو بل من الإقليم ب. استرجاع أرضنا وفد تعبنا.

وفي بيان لمعيرة الـ "قائد الجيش" أن لحدو الوحدات العسكرية العاملة في الجنوب وحال على الشنكرة في المواقع المواجهة للجنوب وعاد قواتنا النبطية والو. وأعطى، وأعطى، في شأن الوضع العام، سيما في ما يتعلق مع الضحايا الأخيرة من الاسرائيلية والتصعيد الاسرائيلي والوسائل المتوفرة. وأثنى قائد الج. "الوحدات العسكرية العاملة في الجنوب وحال على الشنكرة في المواقع المواجهة للجنوب وعاد قواتنا النبطية والو. وأعطى، وأعطى، في شأن الوضع العام، سيما في ما يتعلق مع الضحايا الأخيرة من الاسرائيلية والتصعيد الاسرائيلي والوسائل المتوفرة. وأثنى قائد الج.

بيروت - الحياة

■ المعركة ليست بين صيدا وجزيرين، والموقف ليس أن هذه في مقابل تلك وأن مثل هذه الإشاعات تهدف إلى استئثاره وضعية طائفية في البلد، هذا ما نقله زوار رئيس المجلس النيابي نبيه الأرياء، الأسبق في ساحة النجمة، وشهد بري على أن المعركة هي بين لبنان وإسرائيل، وليست معركة لبنانية - لبنانية، والدليل على ذلك موقف الجيش اللبناني المشرف الذي قام برصد مرابض الصواريخ التي قصفت المدنيين، في صيدا، معتبراً أن عملية الإسماعيل من صيدون كانت لإثارة الفتن الطائفية، وأن حزيران اليوم ورقة في يد إسرائيل لتسقطها تحت عناوين مختلفة، وسنحاول استعمالها حتى النهاية.

وحسب النواب المشاركين في اللقاء، أكد رئيس المجلس أن ما يوجب الأسرائيليين العمليات التي تقوم بها لقاومته وتطهيره في حال قلق دائم، إلا أن عملية ضرب الكاتوشا هي الطريقة الوحيدة رداً على قصف مدينة صيدا وإلحاق إسرائيل، على رغم عدم التفاهم، أن في إمكاننا أن نتخذ الآن أيها في مقابل الحاق الأذى بنا، وقال أن هذه العملية هي لإعادة إسرائيل إلى صيولها وهي تسلك طريق لجنة المراقبة والتفاهم نيسان بعدما انحرفت عنها.

وتكرير بري بحسب هؤلاء النواب، أن أحد أعضاء لجنة المراقبة المتخلفة من التفاهم نيسان، أبلغه أن إسرائيل في وضع العبودية بداية الشهر الجاري على طريق كفرحونة - جزيرين، التي أدت إلى مقتل مواطن لبناني من بلدة كفرحولة، على شمال زباد جيشاه.

وأشار وفق مستشاراته استقامه من أعضاء في اللجنة، إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتمد على ثقل عتبات تأسفة في الحصول على شاكلة إحصائية تفجر عنده اصطدام المواطنين والمقاومين بها، وأن هذه الطريقة تظهرها بعدما كانت اقتصرت في مراحل سابقة على زرع عتبات موهمة في شكل مخزون أدت إلى سقوط الكثيرين من الضحايا.

وركن بري في لقاءاته مع النواب على ضرورة العودة إلى تفاهم نيسان الذي خرقته إسرائيل، وقال أن لا حل آخر لها إلا أن تقضي فيه وأن ما فعلته وتفتعله من قصف واعتداءات ليس له نتائج إيجابية في مقدار ما يؤدي إلى نتائج سلبية عليها، بعدما كن أن لبنان هو مع التفاهم، وقال أن المطلوب تفعيل لجنة المراقبة، وفي هذه الحال يبقى المنهون في منى من الاعتداءات المتتالية والمقاومة حرة في عملها وفق التفاهم.

الاسرائيلية رفضت اقتراحاً تقدم به وزير البنى التحتية إرييل شارون بشأن غارات جوية في العمق اللبناني، رداً على قصف في "حزب الله" لشمال إسرائيل. وأضافت أن وزير الدفاع إسحق موردياي والخارجية يقيدي لبي عارضا الاقتراح بشدة. وأضافت أن الحكومة الإسرائيلية، أنعم بنيامين نتانياهوا والذي أعجبه فكرة شارون في البداية، أنعم إلى رأي لبي وموردياي بعدما استمع إلى تقويم الخبراء العسكريين.

وأعلن وزير الزراعة رفوف إيتان أن الذين يؤمنون بضبط النفس يتفقون أن هذا سجلهم الطرف الآخر أيضاً على التحلي بضبط النفس وهذا خطأ خطير. ودعا إلى توسيع الشريط الحدودي في نقاط معينة والحفاظ على جيش لحد.

وعاد معظم القرويين السبعمة الذين لجأوا إلى مدينة صور وأصغر نهارهم في المساجد والمدارس إلى قراهم القريبة منذ مساء أول من أمتشجعين بعدم حصول رد إسرائيل.

والتيك حال الطوارئ التي أعلنت في مستشفيات صور بعد تورط الوضع في الجنوب لكن النشاط في المدينة بقي خفيفاً، ما يعكس قلق السكان المستمر خصوصاً بعد ظهور زواجر اسرائيلية قبالة الساحل واستمرار تحقيق المرحلات والفرت قوات الاحتلال الاسرائيلي عن المواطن ابراهيم نجدة من بلدة صريفا. وفي كانت اعتقلته قبل اربعة ايام على حاجز ايرتو. بحمر الشكيق بينما كان يقوم بزيارة لقرائنه.

وفي الثانية الا عشر دقائق، غارت الطائرات الاسرائيلية على بلدة الجية (٨ كلم جنوب بيروت) مستهدفة عمود توزع التراب الكهربائي الذي يغذي قرى اقليم الخروب وبلدة الدامور، فتمزقه. وتأتي هذه الغارة ترجمة لما طالب به رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلية عوزي لاندو (ليكود) أول من اسس لجنة قصف المصنوع والمنشآت الكهربائية والمائية في لبنان رداً على سقوط صواريخ كاتيوشا، في شمال إسرائيل.

واعتبر "اطلاق الصواريخ" قريبا من موقع الجيش اللبناني انذاراً أيضاً لأن الطائرات حوصرت على عدم اصابة جنود الموقع أو معداته. وقال أن اسرائيل لا تستكت على اشتراك الجيش اللبناني في نشاط مشترك مع حزب الله.

ودعا الناطق الاسرائيلي الجنرال عويد من أمي، إسماعيل صفاحين إجاب في القدس المحتلة، إلى إعادة الهجوم على الموقف، في جنوب لبنان بعد الغارات الاسرائيلية، أمس.

وأضاف "مزيد إعادة الهجوم، ولكن على أن يقوم بهذه المهمة شخص آخر، وتوقع من حكومة لبنان أن تتخذ مزيداً من الجهد لمنع حزب الله من تعريض حياة المدنيين الاسرائيليين لا بل اللبنانيين أيضاً لأعمال إرهابية.

في هذه الاثناء تابعت مواقف القادة الاسرائيليين من طريقة التعامل مع الوضع في الجنوب. فقد قال الرئيس الاسرائيلي عازرا ويزمان الذي تزل وزوجته في فندق قريب من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية برهما هناك حلول أخرى غير الحرب، وربما غير اتفاق مع سورية.

وتشكفت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية أن الحكومة

الاسرائيلية غارة جوية في العاشرة والربع قبل ظهر أمس على معسكر مهجور لـ "حزب الله" في منطقة تقع بين تلل الذي شيد وجنتا، قرب بعلبك، وألقت أربعة صواريخ جو - أرض عليه. وجبهة لواء الغارة بالخصاصات الأرضية التابعة للجيش اللبناني.

وأعلنت مصادر أمنية لبنانية أن الغارة أخطأت هدفها وأصابت قرية جنتا وحولها، ما أدى إلى سقوط أربعة جرحى مدنيين هم الطالبان الشقيقان محمد محسن أيوب (٧ سنوات) وعباس محسن أيوب (٦ سنوات) وجريرة شحادة (١٢ عاماً) وأحمد عباد الدين كانوا يعملون في حفل للخضر أصيب بصاروخ مباشرة. ونقل الجرحى إلى مستشفى رفاق الحكومي.

وبعد الغارة، لاحظ شهود عيان تحريك أجسام غريبة في اجزاء عتيك والقطاع الأوسط على علو شافق. واعتبرت مصدر في حزب الله أنها "أجهزة صرح جغرافية تغير عمودياً وتحرك أقباعاً".

وهذه الغارة هي الثانية التي تستهدف المكان نفسه في أقل من شهر. وقد خلفت أضراراً مادية جسيمة.

وفي الحادية عشرة قبل الظهر، أغارت الطائرات الاسرائيلية على بلدة تفتا في الزهراني الواقعة على نحو ٢٠ كلم جنوب صيدا، وألقت صاروخاً جو - أرض، أسفر عن انفجارهما عن إطلاق أضرار مادية جسيمة في المكان المستهدف، خصوصاً أنها أخطأت حفرة عمقها عشرة أمتار وقطر خمسة. ونجا المواطن عباس كوفرائي الذي كان يقود سيارة "ميج"، على بعد ١٥ متراً من مكان وقوعهما.

اجتماعات لجان نيابية لدرس الاعتداءات

بيروت - الحياة

■ تعقد لجنة حقوق الإنسان والنظام الداخلي النيابية اجتماعاً طارئاً ظهر اليوم الخميس لدرس الاعتداءات الاسرائيلية التي طاولت منطقة الجنوب. كذلك تعقد لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين اجتماعاً لدرس الموضوع نفسه.

وتتخذ لجنة حقوق الطفل النيابية في اجتماع أمس برئاسة النائب نائلة معوض، بالاجتماع التي ارتكبتها إسرائيل في حق الطفل في لبنان، وأهابت بالمجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية سرعة التماس لبنان إسرائيل من أجل وضع حد لهذه الممارسات الانتهاكية، وعرضت "الأحداث الدموية الأخيرة التي افتعلتها إسرائيل في حق الشعب اللبناني في العيشية وصيدا وجوارها، وما أسفرت عنه هذه الأحداث من جرائم موصوفة في حق الطفولة وزيت الموت والأعاق في صفوفهم وتسببت بألحاح العام والألام المروعة للأهل والمجتمع وما انطوت عليه من تحد ساغر للمواثيق والأعراف والاتفاقات الدولية". ودعت اللجنة إلى "مقاومة الطفل ومحايته وعدم تعرضه لأي أذى جسدي أو نفسي وتخفيفه عن التزامات المسجلة على أنواعها وما تستتبع من عتف وممارسات انتقامية".

بيروت - الحياة

■ المعركة ليست بين صيدا وجزيرين، والموقف ليس أن هذه في مقابل تلك وأن مثل هذه الإشاعات تهدف إلى استئثاره وضعية طائفية في البلد، هذا ما نقله زوار رئيس المجلس النيابي نبيه الأرياء، الأسبق في ساحة النجمة، وشهد بري على أن المعركة هي بين لبنان وإسرائيل، وليست معركة لبنانية - لبنانية، والدليل على ذلك موقف الجيش اللبناني المشرف الذي قام برصد مرابض الصواريخ التي قصفت المدنيين، في صيدا، معتبراً أن عملية الإسماعيل من صيدون كانت لإثارة الفتن الطائفية، وأن حزيران اليوم ورقة في يد إسرائيل لتسقطها تحت عناوين مختلفة، وسنحاول استعمالها حتى النهاية.

وحسب النواب المشاركين في اللقاء، أكد رئيس المجلس أن ما يوجب الأسرائيليين العمليات التي تقوم بها لقاومته وتطهيره في حال قلق دائم، إلا أن عملية ضرب الكاتوشا هي الطريقة الوحيدة رداً على قصف مدينة صيدا وإلحاق إسرائيل، على رغم عدم التفاهم، أن في إمكاننا أن نتخذ الآن أيها في مقابل الحاق الأذى بنا، وقال أن هذه العملية هي لإعادة إسرائيل إلى صيولها وهي تسلك طريق لجنة المراقبة والتفاهم نيسان بعدما انحرفت عنها.

وتكرير بري بحسب هؤلاء النواب، أن أحد أعضاء لجنة المراقبة المتخلفة من التفاهم نيسان، أبلغه أن إسرائيل في وضع العبودية بداية الشهر الجاري على طريق كفرحونة - جزيرين، التي أدت إلى مقتل مواطن لبناني من بلدة كفرحولة، على شمال زباد جيشاه.

وأشار وفق مستشاراته استقامه من أعضاء في اللجنة، إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتمد على ثقل عتبات تأسفة في الحصول على شاكلة إحصائية تفجر عنده اصطدام المواطنين والمقاومين بها، وأن هذه الطريقة تظهرها بعدما كانت اقتصرت في مراحل سابقة على زرع عتبات موهمة في شكل مخزون أدت إلى سقوط الكثيرين من الضحايا.

وركن بري في لقاءاته مع النواب على ضرورة العودة إلى تفاهم نيسان الذي خرقته إسرائيل، وقال أن لا حل آخر لها إلا أن تقضي فيه وأن ما فعلته وتفتعله من قصف واعتداءات ليس له نتائج إيجابية في مقدار ما يؤدي إلى نتائج سلبية عليها، بعدما كن أن لبنان هو مع التفاهم، وقال أن المطلوب تفعيل لجنة المراقبة، وفي هذه الحال يبقى المنهون في منى من الاعتداءات المتتالية والمقاومة حرة في عملها وفق التفاهم.

عرض مع بري والحريزي الوضع في الجنوب جونز أكد الضغط على الجميع لوقف العنف

بيروت - الحياة

■ أكد السفير الأمريكي لدى لبنان ريتشارد جونز أن بلاده تفعل ما في وسعها لاحتواء الوضع في الجنوب من خلال الضغط على كل الأطراف لوقف العنف، بحكم التقى رئيس الحكومة رفيق الحريري ظهر أمس، كما أنه زار وفي الساعة مساء رئيس المجلس النيابي نبيه بري، لعرض الأوضاع العامة في ضوء التدهور العسكري في الجنوب.

وقال جونز بعد لقائه الحريري "أننا نفعل ما في وسعنا لاحتواء الوضع في الجنوب، واعتقد أنها كانت أياماً صعبة على الشعب اللبناني وعلى آخرين في المنطقة. ناقشت الوضع مع الرئيس الحريري وأوضحت المسائل التي حصلت فيها مع المسؤولين الاسرائيليين في شأن ما حصل أخيراً، فأجاب: من أجل في تفاصيل الجهود الدبلوماسية. واعتقد أن موقف الحكومة اللبنانية معروف جيداً وسأبلغه على كل الأطراف لوقف العنف.

عدد أهداف الجرائم الإسرائيلية المنظمة لدول توقع ان يرافق التصعيد عمليات إرهابية نوعية

بيروت - الحياة

■ اعتبر وزير الدفاع محسن دلول، في تصريح أمس في هذا التصعيد الاسرائيلي المستمر في المنطقة عموداً وضد لبنان خصوصاً يؤكد بما لا يقبل الجدل أن الكيان الصهيوني قام ولا يزال على وتيرة سياسية عسوانية واحدة في المنطقة، فالإرهاب كان ولا يزال للسمة الأساسية التي حكمت النهج الصهيوني على المستويات كافة.

وأضاف أن هذه المجزرة الأخيرة التي ارتكبتها إسرائيل في صيدا ضد أطفال ومسنين وضحايا بريئة والغارات التي تشنها على قرى أمية في عمق البقاع وعلى الساحل اللبناني، تصب كلها في خاتمة النهج الإرهابي والإجرامي الذي تعتمده إسرائيل. وأضاف أن هذا الإجراء ضد لبنان وشعبه لا يمكن فصله عن الإجراء والتصعيد الاسرائيلي في المنطقة عموماً لأن هذا الإرهاب المنظم يأتي في سياق الرضا الاسرائيلي لمقاومات السلام العادل والشامل ويندرج أيضاً في إطار رفع درجة التوتر في المنطقة بعد التحالف الاسرائيلي - التركي المشهور والمربى ضد امتنا العربية.

وقال أن هذه الجرائم الاسرائيلية المنظمة حلفة تهدف إلى تحقيق مسائل عدة ودعته واحدة أهمها: العودة الاسرائيلية

حافظوا على نظافة مدينتكم

الحياة

حافظوا على نظافة مدينتكم

الحياة

فرصة تادرة
في اجمال موقع

رؤف دويلكس ٢٥٠ م
سوبردولوكس
شقق ٢٤٠ / ٣٤٠ م
جاهزة للتسليم والسكن
مع حدائق ومواقف
والتسليم الفوري

تدعرك على حسابها اخصاف لاأقامة يومين
في الفندق لتشاهد وتاكد كما تشتهي
للانصال ٠٩٦١١-٧٠١٧١٠١
خليوي: ٠٩٦١٣-٧٠١٢٢٢

انتشار وحدات بريطانية في البوسنة دعماً لموقف بلافيتش من المتشددين الصرب

تخلي وزير داخلية حكومة صرب البوسنة دراغان كياتس عن منصبه بتنفيذ لقرار الرئيسة بلافيتش باقالاته. وأعلن وزير المال في كيان صرب البوسنة رانكو ترافان استقلاله لأنه لم يعد بإمكانه مواصلة العمل واستئنافه الأمانة السياسية والاستراتيجية في الجمهورية الصربية. ونقلت وكالة سبوتنك عن يالو أمس عن العضو الصربي في هيئة الرئاسة البوسنية مونتشيلو كرايتشيك أنه سيتم اتخاذ كافة الإجراءات الضرورية لغرض عزلة كاملة على (الريكتس) بلافيتش إذا ما استمرت في انتهاك قوانين الجمهورية الصربية وتشكيل قوات عسكرية خاصة بهاء. وأضافت الوكالة أن حكومة الجمهورية الصربية وجهت رسالة إلى مسؤولي قوات استقرار السلام في شأن احتمال استخدام القوة النظامية للجمهورية في إخراج الوحدات العسكرية التي نزلت مركز الأمن العام في بانالوكا بناء على أوامر غير شرعية من بلافيتش.



وحدة بريطانية أمام مركز الشرطة في بانالوكا (أ. ب. ف)

بلافيتش. والقت بلافيتش خطاباً في تجمع جماهيري نظمته حزبها «اتحاد شعب الجمهورية الصربية» أمس في بانالوكا أكد فيه أنها «ستواصل الوقوف بحزم ضد المسؤولين الصرب الفاسدين الذين استغلوا مناصبهم للارتقاء غير المشروع على حساب الشعب». وكانت شكلت حزبها مؤخرًا بعد أن قررت قيادة الحزب الديمقراطي الصربي الحاكم طردها من عضويته.

توصلت مجموعة «ال» إلى اتفاق تعاون مع إحدى الكتيبة الناشئة للقيام بمشروعات التعيين وخدمات الإسكان في المنشآت الممتدة وكذا الولايات المتحدة. وجاء توقيع الاتفاق في عقدًا سلمًا بين السيد المجموعة السعودية مع رئيس شركة «رينيو بتر» ثورونو أول من أمس.

وقال سكرتير الشركة «ال» إن الشركة الكندية لم تلتزم عرض سلسلة من الجانبين القيام بها مستفادًا من اتفاق الحديث عن تكسر رغبة كل من الطرفين أسواق الطرف الآخر.

وأشار إلى أن الجانبين قد تم الاتفاق على عقد اجتماعات في مقر «ال» مدينة أدمونتون (عاصمة مقاطعة ألبرتا) قبل بدء الشركة.

على قول دعوة بقاء الخضر وعن أهمية اتفاق الخضر هذا التحالف الذي جاء الشركة الكندية سيمتد بشراحي وشركات استئجار الشرق الأوسط وأمريكا.

محلات التعيين وخدمات نقل في نطاق الخبرات له. وأشار إلى أن شركته

كوريا الشمالية تطالب بعلاقات دبلوماسية مع واشنطن في إطار المحادثات الرباعية



أطفال يمانون سوء التغذية في أحد أقاليم كوريا الشمالية (أ. ب. ف)

وعدا الولايات المتحدة خلال الضغوط. وخلافًا لتأكيدات وكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. أي) باعتبار غربيين يعملون لحساب كيو أنه ليس هناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأن نظام بيونغ يانغ على وشك الانهيار بالرغم من المجاعة التي تضرب كوريا الشمالية.

وقال دبلوماسي: «إذا ارتفع معرف من يدبر البلاد فإن كيم ايل سونغ (الرئيس السابق) (الراحل) لا يزال يقوم بذلك من ضريحه». ورأى أن الكوريين الشماليين سيحتزمون بنود الاتفاق المبرم مع منظمة كيو، لأن كيم ايل سونغ أجبر المفاوضات في هذا الصدد قبل وفاته في ١٩٩٤.

وقال الرئيس بيل كلينتون في كلمة تليت أثناء حفل التشرين في «بناء المفاعلين يساهم في حد كبير في إحلال السلام في شبه الجزيرة الكورية». وأضاف: «لقد توصلنا الآن إلى مرحلة جديدة مهمة». وأكد أن كيم بيونغ في المناطق باسم الجانب الكوري الشمالي في كيو، أن كوريا الشمالية «أحدثت تقدماتها في صورة قامة إزاء واشنطن في ما يتعلق بتجميد برنامجها النووي».

وأوضح كيم جو جوان كبير المفاوضين الكوريين الشماليين ونائب وزير الخارجية بعد محادثات نيويورك أنه اقترح أن يتضمن جدول الأعمال المحادثات انسحاب القوات الأمريكية من كوريا الجنوبية والمناطق القريبة والتوصل إلى اتفاق سلام بين بلاده والولايات المتحدة لا مع كوريا الجنوبية.

من جهة أخرى غاب وفد «كيو» المتقدم الجنوبي الذي جاء لحضور إطلاق أعمال بناء مفاعلين نوويين في كوريا الشمالية هذا البلد صباح أمس على متن سفينة «هانار» الكورية الجنوبية. وقال الأعضاء التسعة في وفد «كيو»، كوشون تشون منظمه تنمية الطاقة في شبه الجزيرة الكورية الذي أنشأته

بكين تشن حملة شديدة لمكافحة «الزعة الانفصالية» في شينجيانغ

■ بكين - ١٠ آب - أكد مسؤولون في إقليم شينجيانغ (تركستان الشرقية، وغالبية سكانها مسلمون ينتمون إلى قومية الأويغور) أن محاربة «الزعة الانفصالية» على الشدأ في هذه المنطقة التي تقع شمال غربي الصين على الحدود مع طاجيكستان ولا تزال مجموعات الانفصالية تنشط فيها. وشهد هذا الإقليم في الأشهر الماضية سلسلة اعتداءات ومواجهات بين قوميتي الهان (أصل صيني) والأويغور.

ونقلت الصحف المحلية، التي وصلت أمس الأربعاء إلى بكين عن سكرتير الحزب الشيوعي في الإقليم وانغ ليكان ورئيسها الإداري عبدالرشيد قولهما أن «الزعة الانفصالية» والأصولية في مرحلة ناشئة. وأضاف المسؤولون خلال لقاء مع الصحفيين الصينيين المحليين في هذه الظروف تصبح محاربة

الزعة الانفصالية ضارية. وأضاف أن «الجميع في الخطوط الأساسية» في هذه المعركة «أشاد» بـ «الوطنيين» الذين جرحوا أو قتلوا في هجمات «الانفصاليين». وأكد المسؤولون، الذين نقلت صحيفة «شينجيانغ» تصريحاتهم، أن «الحزب لن يتسامح ولا الحكومة كما أن الشعب لن يتسامح». وندت سلطات شينجيانغ في مطلع آب (أغسطس) الحالي بموجة العنف إزاء عناصر قوى الأمن ووليههم. ورفض الأمين العام المساعد للحزب الشيوعي الإقليمي زو شينغونغ تقديم تنازلات للانفصاليين. وقال: «ليس فقط لا يمكننا منح أي حرية بل لا بد لنا من اتخاذ إجراءات لوضع حد للأنشطة الانفصالية غير المشروعة ولتحركات أولئك الذين يستخدمون الدين للتصدي للحزب».

نشوب معارك عنيفة في كمبوديا والقتال يقترب من حدود تايلاند

■ شونغ شوم (تايلاند) - ١٠ آب - رويترز - أقامت مصادر عسكرية تايلاندية أن معارك عنيفة دارت أمس الأربعاء بين القوات الموالية للرجل القوي في كمبوديا هون سين والقوات التي بقيت موالية للامير نورودوم راناريد في قرية أوسماتش القريبة من تايلاند. وتعتبر آخر معقل لانصار رئيس الوزراء الأول المطاح.

وعبر نحو مئتي لاجئ قادمين من هذه المنطقة الحدودية في اتجاه تايلاند هربا من تقدم قوات هون سين. رئيس الوزراء الكمبودي الثاني. وقال ضابط تايلاندي أن المعارك تدور حول قرية أوسماتش، على بعد كيلومتر واحد تقريباً من الحدود. ويدافع الجنود الموالون للامير راناريد عن مواقعهم باستخدام المدفعية الثقيلة ومدافع الهاون فيما تواصل قوات هون سين زحفها.

وأفادت مصادر عسكرية تايلاندية أن نحو ٣٠ ألف لاجئ

انقرة عاضبة من قطار السلام الكردي

● انقرة - ١٠ آب - لمح ناطق باسم الحكومة التركية أمس أنها قد ترفض السماح بدخول قطار يحمل نساء عراقيات إلى الأراضي التركية.

وأعلنت منظمة «دير أبيل» من مناصرة اللاجئين تسعين «مقل سلام» ليليل انتظار الرأي العام العالمي إلى المشكلة الكردية في تركيا في إطار حملة من أجل إيجاد تسوية سياسية لها.

واشنطن تنوي تخفيف القيود على سفر الأميركيين إلى كوبا أثناء زيارة البابا

● واشنطن - ١٠ آب - ذكر مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة تنوي تخفيف القيود المفروضة على سفر الرعايا الأميركيين إلى كوبا بمناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني إلى هذا البلد في كانون الثاني (يناير) المقبل.

وأعلن المسؤول، الذي طلب عدم كشف اسمه، أن مسؤولين في الكتيبة الكاثوليكية الأميركية طلبوا من الحكومة السماح إلى الكتيبة (الكوبية) لمناسبة زيارة البابا وأنشأت تحت جبا في هذا الطلب.

وأوضح أن هذه الخطوة لن تؤثر في أي حال من الأحوال على القوانين أو السياسات الأميركية إزاء كوبا وأن القوانين الأميركية تنص على إعفاءات لكل كتيبة من لزيارات ذات الطابع البني. وتقرض الولايات المتحدة حثراً اقتصادياً على كوبا منذ ١٩٦٢ ويضطر الأميركيون الذين يزورون هذا البلد إلى المرور عبر بلد ثالث.

الشرطة البريطانية تعثر على «سيمتس» في غرب لندن وتشتبه بالثورات الإرهابية

● لندن - رويترز - أعلنت الشرطة البريطانية أمس الأربعاء أنها عثر في مركز للتخزين في غرب لندن على كمية متفجرات محبقة زنتها ٤.٥ كيلوغرام يعتقد أنها تخص الجيش الجمهوري الإيرلندي. وعثر مدير مركز التخزين القريب من ملعب نادي تشيلسي لكرة القدم على المتفجرات ممية في حثائب في حيازة أمتعة أثناء تفتيش روتيني أول من أمس بسبب عدم فهم إجراءاتها.

١٩٩٦. وأضيفت مصادر أمنية أن المتفجرات التي يعتقد أنها «سيمتس» البلاستيكية التشبيكية الصنع تخص الجيش الجمهوري الإيرلندي الذي يقاتل من أجل إنهاء الحكم البريطاني لإيرلندا الشمالية. وأشار ناطق باسم الشرطة إلى أن المتفجرات لا تزال تحتل لها صلة بأي حادثة أو عملية سابقة. وأضاف أن الشرطة استبعدت احتمالاً لاعتقال الطريق القريب من مركز التخزين وإزالة المتفجرات وتحليلها.

أحزاب عمالي يشل ميناء مرسيليا الفرنسي

● مرسيليا - رويترز - قال مسؤولون أن إضراباً شل ميناء مرسيليا الفرنسي أمس الأربعاء في إغراب صدامات وقعت ليلة مع الشرطة الفرنسية بسبب خطط لتسريح عدد من رجال صيانة السفن.

وقال اتحاد النقابات العمالية الذي يهيمن عليه الشيوعيون عمال الميناء مرسيليا التي يظنون حملة مناهضة لخطط تخفيض عدد العاملين في الشركة ٣٠٥ إلى ٢٠٠ أفراد فقط. وسد عمال الشركة بوابات الميناء وأضلوا النيران فيها خلال اشتباكات وقعت الليلة الماضية بعدما أرسلت الشركة إلى المنطقة لاثاء اغتصاب للمعامل في مقر الشركة. وطوقت الشرطة المنطقة الميناء.

مبيعات السلاح الروسي تتجاوز ١٠ بلايين دولار

● موسكو - الحياة - أعلن مسؤول روسي أن مبيعات بلاده من السلاح قد تتجاوز في العام الحالي ١٠ بلايين دولار وتقدم في بعض المؤشرات على الولايات المتحدة.

الأحزاب المقربة من الرئيس الكونغولي تؤيد اقتراح كابيل نشر قوة فصل أفريقية

■ كينشاسا - ١٠ آب - أعربت الأحزاب والهيئات المقربة من الرئيس الكونغو بيسكال ليسوبا أمس الأربعاء عن دعمها اقتراح رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقاً) لوران مبازيبي كابيل نشر قوة فصل أفريقية في برازافيل.

وقال الناطق باسم الأغلبية جوزف غامندوزي في بيان يته عبر الأذاعة: «نظراً لتعسر مفاوضات السلام التي تجري بين الأطراف الكونغولية في ليرفيل ونسوف مجلس الأمن الذي يربط نشر قوة لحفظ السلام بالتزام وقف النار والسيطرة على مطار برازافيل ترحب أحزاب وممثلات الأغلبية الرئاسية بفكرة إنشاء قوة سلام أفريقية».

وكان الرئيس ليسوبا ونظيره كابيل اتفقا السبت الماضي خلال لقائهما في كينشاسا على نشر قوة فصل أفريقية في برازافيل حيث تدور مواجهات بين قوات ليسوبا وبين أنصار رئيس الكونغو السابق نينيس ساسو فغيسو منذ الخامس من حزيران (يونيو) الماضي. ورفض أنصار ساسو تخفيض هذا الاقتراح. وترى أحزاب الأغلبية الرئاسية أن مبادرة كابيل يمكن أن تفضي إلى إنهاء العنف الذي تشهده البلاد.

وتعززت الديمقراطية وحماية دولة القانون. وكان احتدم تبادل القصف بالأسلحة الثقيلة في برازافيل بعد ظهر أول من أمس حيث زادت القوات الموالية للرئيس ليسوبا

شريكه يستقبله في باريس اليوم

البابا عشيّة وصوله إلى فرنسا يدعو الشباب إلى عالم أفضل

■ باريس - ١٠ آب - دعا البابا يوحنا بولس الثاني الشباب إلى تحويل العالم وحشد تكتائهم وسماحتهم وطاقتهم ليكونوا أفضل للصالحين وأن يعملوا لخدمة وسعادة وكرامة أشقائهم وشقيقاتهم.

وقال البابا في مقابلة خاصة أجرتها معه صحيفة «لاكروا» الكاثوليكية ونشرتها أمس الأربعاء عشيّة زيارته إلى فرنسا للمشاركة في أيام الشبيبة العالمية الثانية عشرة التي ستعقد في باريس في ٣٠ ألف شاب وشابة من أنحاء العالم كله. ومن المقرر أن يصل البابا الذي يبلغ السابعة والسبعين إلى باريس صباح اليوم حيث يكون الرئيس جاك شيراك في استقباله.

وكان البابا يبارك أمس نحو خمسة آلاف مؤمن على بغم بعض المشاكل الصحية التي يعانيها، منها صعوبة الانتقال ومرضى باركنسون. وحزن من أن الكتيبة معرضة للتهديد خصوصاً من قبل من يرفضون إرث الكنيستة كاملاً.

وسيلقي البابا بعد وصوله بقليل أكبر تجمع للشباب أمام برج إيفل في العاصمة الفرنسية. وأكد في المقابلة الصحافية أن «الإنسان يجب أن يبقى إقح من الاقتصاد وأهم من السوق في الوقت الذي يحق فيه الكفون في عولمة الاقتصاد». وشدد على أن «المنافسة السوقية لا يجب أن تخلو التضامن على مستوى أوسع». وقال إن «تزايد الشريعة يجب أن يقلل من التفاوت بين الناس لا أن يزيدها وأن تكون الحياة هي القيمة الحقيقية».

السحيم توقفا

□ مونتريال - من محه

توصلت مجموعة «ال» إلى اتفاق تعاون مع إحدى الكتيبة الناشئة للقيام بمشروعات التعيين وخدمات الإسكان في المنشآت الممتدة وكذا الولايات المتحدة. وجاء توقيع الاتفاق في عقدًا سلمًا بين السيد المجموعة السعودية مع رئيس شركة «رينيو بتر» ثورونو أول من أمس.

وقال سكرتير الشركة «ال» إن الشركة الكندية لم تلتزم عرض سلسلة من الجانبين القيام بها مستفادًا من اتفاق الحديث عن تكسر رغبة كل من الطرفين أسواق الطرف الآخر.

وأشار إلى أن الجانبين قد تم الاتفاق على عقد اجتماعات في مقر «ال» مدينة أدمونتون (عاصمة مقاطعة ألبرتا) قبل بدء الشركة.

على قول دعوة بقاء الخضر وعن أهمية اتفاق الخضر هذا التحالف الذي جاء الشركة الكندية سيمتد بشراحي وشركات استئجار الشرق الأوسط وأمريكا.

محلات التعيين وخدمات نقل في نطاق الخبرات له. وأشار إلى أن شركته

توصلت مجموعة «ال» إلى اتفاق تعاون مع إحدى الكتيبة الناشئة للقيام بمشروعات التعيين وخدمات الإسكان في المنشآت الممتدة وكذا الولايات المتحدة. وجاء توقيع الاتفاق في عقدًا سلمًا بين السيد المجموعة السعودية مع رئيس شركة «رينيو بتر» ثورونو أول من أمس.

وقال سكرتير الشركة «ال» إن الشركة الكندية لم تلتزم عرض سلسلة من الجانبين القيام بها مستفادًا من اتفاق الحديث عن تكسر رغبة كل من الطرفين أسواق الطرف الآخر.

وأشار إلى أن الجانبين قد تم الاتفاق على عقد اجتماعات في مقر «ال» مدينة أدمونتون (عاصمة مقاطعة ألبرتا) قبل بدء الشركة.

على قول دعوة بقاء الخضر وعن أهمية اتفاق الخضر هذا التحالف الذي جاء الشركة الكندية سيمتد بشراحي وشركات استئجار الشرق الأوسط وأمريكا.

محلات التعيين وخدمات نقل في نطاق الخبرات له. وأشار إلى أن شركته

توصلت مجموعة «ال» إلى اتفاق تعاون مع إحدى الكتيبة الناشئة للقيام بمشروعات التعيين وخدمات الإسكان في المنشآت الممتدة وكذا الولايات المتحدة. وجاء توقيع الاتفاق في عقدًا سلمًا بين السيد المجموعة السعودية مع رئيس شركة «رينيو بتر» ثورونو أول من أمس.

وقال سكرتير الشركة «ال» إن الشركة الكندية لم تلتزم عرض سلسلة من الجانبين القيام بها مستفادًا من اتفاق الحديث عن تكسر رغبة كل من الطرفين أسواق الطرف الآخر.

وأشار إلى أن الجانبين قد تم الاتفاق على عقد اجتماعات في مقر «ال» مدينة أدمونتون (عاصمة مقاطعة ألبرتا) قبل بدء الشركة.

على قول دعوة بقاء الخضر وعن أهمية اتفاق الخضر هذا التحالف الذي جاء الشركة الكندية سيمتد بشراحي وشركات استئجار الشرق الأوسط وأمريكا.

محلات التعيين وخدمات نقل في نطاق الخبرات له. وأشار إلى أن شركته

توصلت مجموعة «ال» إلى اتفاق تعاون مع إحدى الكتيبة الناشئة للقيام بمشروعات التعيين وخدمات الإسكان في المنشآت الممتدة وكذا الولايات المتحدة. وجاء توقيع الاتفاق في عقدًا سلمًا بين السيد المجموعة السعودية مع رئيس شركة «رينيو بتر» ثورونو أول من أمس.

وقال سكرتير الشركة «ال» إن الشركة الكندية لم تلتزم عرض سلسلة من الجانبين القيام بها مستفادًا من اتفاق الحديث عن تكسر رغبة كل من الطرفين أسواق الطرف الآخر.

وأشار إلى أن الجانبين قد تم الاتفاق على عقد اجتماعات في مقر «ال» مدينة أدمونتون (عاصمة مقاطعة ألبرتا) قبل بدء الشركة.

على قول دعوة بقاء الخضر وعن أهمية اتفاق الخضر هذا التحالف الذي جاء الشركة الكندية سيمتد بشراحي وشركات استئجار الشرق الأوسط وأمريكا.

محلات التعيين وخدمات نقل في نطاق الخبرات له. وأشار إلى أن شركته

توصلت مجموعة «ال» إلى اتفاق تعاون مع إحدى الكتيبة الناشئة للقيام بمشروعات التعيين وخدمات الإسكان في المنشآت الممتدة وكذا الولايات المتحدة. وجاء توقيع الاتفاق في عقدًا سلمًا بين السيد المجموعة السعودية مع رئيس شركة «رينيو بتر» ثورونو أول من أمس.

وقال سكرتير الشركة «ال» إن الشركة الكندية لم تلتزم عرض سلسلة من الجانبين القيام بها مستفادًا من اتفاق الحديث عن تكسر رغبة كل من الطرفين أسواق الطرف الآخر.

وأشار إلى أن الجانبين قد تم الاتفاق على عقد اجتماعات في مقر «ال» مدينة أدمونتون (عاصمة مقاطعة ألبرتا) قبل بدء الشركة.

على قول دعوة بقاء الخضر وعن أهمية اتفاق الخضر هذا التحالف الذي جاء الشركة الكندية سيمتد بشراحي وشركات استئجار الشرق الأوسط وأمريكا.

الذهب

في سوق لندن

اقفال الاربعاء

\$ ٣٢٢,١٠

السعر السابق

٣٢٣,٠٠

النفط

في سوق لندن

١٩,٢٥

(برنت)

(دولار)

تسليم تشرين الثاني ١٩٩٧

الحياة

ALHAYAT / BUSINESS

المارك	١,٨٥٦٠
الياباني	١١٨,٠٢
الدولار *	١,٥٩١٩
الجنيه	
الاسترليني	

في سوق لندن

١٧,٠٢٠ (نوفمبر ١٩٩٦)

البنك الدولي يقرض مصر ٣٠٠ مليون دولار لتطوير الخدمات

■ دمشق - رويتر - أصدر الرئيس السوري حافظ الأسد مرسوماً تشريعياً صادق بموجبيه على مذكرة تفاهم وقعتها سورية أخيراً مع البنك الدولي لتسوية متخاخراتها إلى البنك البالغة ٥٣٦,٤ مليون دولار. كما أصدر الرئيس السوري مرسوماً آخر اضاف بموجبيه اعتماداً قدره ١٠,٢ بليون ليرة سورية (٣٦٦ مليون دولار) إلى اعتمادات وزارة المال للدين العام الخاص بالدين والالتزامات الواجبة الاداء من الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٧. وأشار المرسوم إلى أن الاعتماد المضاف سيسد بزيادة المبلغ نفسه إلى تقديرات الإيرادات للدولة من الاحتياط من جدول تقديرات الموازنة العامة للدولة.

وأشارت مصادر اقتصادية محل مسألة الدين المتخاخر للبنك الدولي، مشيرة إلى أن الاتفاق يعكس مائة الاقتصاد السوري ويعطي مزيداً من الثقة بالتعامل المالي مع سورية.

وقال ممثل اقتصادي: «يؤكد حل مسألة الدين المتخاخر رغبة البنك الدولي وسورية على تعزيز التعاون الاقتصادي والمالي بينهما وفتح الباب واسعاً أمام التعامل مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى».

وكان وفد من البنك الدولي برئاسة كمال درويش نائب رئيس قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أجرى محادثات مع وزير المال السوري محمد خالد المياياني في دمشق نهاية الشهر الماضي تخففت عن التوصل إلى توقيع مذكرة التفاهم في شأن شوية متخاخرات الدين.

وأشارت المذكرة إلى أن الاتفاق تم انطلاقاً من رغبة للقبالة في تسوية هذه المتخاخرات واستئناف العلاقات الطبيعية بين الجانبين.

وأوضحت المذكرة أن متخاخرات سورية للمستحق للبنك الدولي للإشياء والتعمير وبعية التنمية الدولية حتى أول تموز (يوليو) ١٩٩٧ تعادل مبلغ ٥٣٦,٤ مليون دولار منها ٣٩٩,٩ مليون دولار تشكل متخاخرات رأس المال و ٢٥٦,٩ مليون دولار فوائد للتخاخرات.

ويوجب الاتفاق تسديد سورية في أول تموز ١٩٩٧ متخاخرات رأس المال بصفة واحدة إذا كانت هذه البعقة أقل من القيمة الفعلية لمتخاخرات رأس المال. كما ستدفع سورية متخاخرات الفائدة الفعلية المتراكمة بتاريخ أول أيلول (سبتمبر) وخدمة الدين الجديدة التي ستستحق ابتداءً من تشرين الأول (أكتوبر) خلال خمس سنوات في دفعات شهرية بمعدل ٦,١ مليون دولار شهرياً.

■ القاهرة - من جابر القرموطي:

مجموعات عمل لم يسر مشاكل التصدير التي يواجهها المنتجون ووضع توصيات تشجيعاً للتصدير مشيراً إلى أن وفداً من خبراء البنك المتخصصين في مجال التصدير سيبحث في مصر تقديم المشورة في شأن انتهاج سياسة تعتمد على زيادة حجم الصادرات غير التقليدية.

واعتبر اكرام أنه لتحقيق طرفة في حجم الصادرات المصرية لجورج شايفر مستشار الشؤون الصحية في المؤسسة الدولية زار القاهرة الأسبوع الماضي ويبحث مع مسؤولين في وزارة الصحة والصناعة وأعمال تكنولوجيا متقدمة ووضع برامج تدريب العمالة حتى لا تجد مصر نفسها في مواجهة منافسة أوروبية تضر بالمنتجات.

يذكر أن البنك الدولي يؤيد سياسة مصر الحالية لترشيد الاقتراض من الخارج بحيث يقتصر على المشاريع المربحة ذات العائد الكبير والقادر على تسديد تلك القروض. ويختص الأمر بالنسبة إلى المشاريع الكبرى والصغيرة التي تسعى مصر إلى القيام بها مستقبلاً خصوصاً التي تحتاج إلى تمويل طويل الأجل.

وكان البنك الدولي خصص لمصر قرضاً بقيمة ٣٠٠ مليون دولار مطلع الشهر الجاري لتجديد الزراعة وتدريب كوادر فنية للعمل في منطقة صعيدية جنوب البلاد، وإجراء تحصيل للثروة. إضافة إلى إيفاد خبراء من البنك لتدريب مصريين على كيفية التعامل مع المحاصيل المقرر زراعتها في تلك التربة.

■ خصص البنك الدولي قرضاً قيمته ٣٠٠ مليون دولار للتصديقات الصحية في مصر وتدريب خبراء وفنيين في المجال نفسه.

وقال مدير إدارة مصرف البنك الدولي خان اكرام لـ «الحياة» إن جورج شايفر مستشار الشؤون الصحية في المؤسسة الدولية زار القاهرة الأسبوع الماضي ويبحث مع مسؤولين في وزارة الصحة والصناعة وأعمال تكنولوجيا متقدمة ووضع برامج تدريب العمالة حتى لا تجد مصر نفسها في مواجهة منافسة أوروبية تضر بالمنتجات.

وأضاف أنه سيوزع واشتغل غداً الجمعة وليلة ١٥ يوماً لإجراء محادثات مع مسؤولي البنك في شأن تخصيص الموازنة لمصر سنة ١٩٩٨ - ١٩٩٩ والمشاريع التي يمولها البنك في السنة نفسها.

وأوضح أن المؤسسة الدولية تميل إلى إعطاء أولوية لتمويل مشاريع ذات عائد اجتماعي خصوصاً في مجالات تحسين الخدمات الصحية ورفع كفاءة التعليم.

وتكر اكرام أن البنك أكد استعداداه الدائم لتقديم مساعدات اقتصادية إلى مصر، مشيراً إلى أنه يمكنها الحصول على قروض البنك سنوياً إذا طلبت.

وأوضح أن هناك اتفاقاً مع الحكومة المصرية لتشكيل

الشركة الكندية تأثرت بفضيحة «بري اكس مينرالز» السحيمي «السعودية وريينو بتروليم» الكندية توقعان اتفاقاً للقيام بمشاريع مشتركة

■ مونتريال - من محمد خالد:

توصلت مجموعة «السحيمي» السعودية إلى اتفاق تعاون مع إحدى شركات التعدين الكندية الناشئة للقيام بمشاريع مشتركة في مجالات التعدين وخدمات النفط والغاز والبيئة فضلاً عن الانشاءات المدنية في السعودية وكندا والولايات المتحدة.

وجاء توقيع الاتفاق في اثناء محادثات عقدها سليمان السحيمي نائب رئيس المجموعة السعودية مع يوسف عبدالحق رئيس شركة «ريينو بتروليم» كورب. في تورونتو أول من أمس.

وقال ماك شيبيل الرجل الثاني في إدارة الشركة الكندية لـ «الحياة» إن المحادثات شملت عرض سلسلة من المشاريع التي يمكن للجانبين القيام بها مستقبلاً. وأضاف أنه من السابق لأوانه الحديث عن هذه المشاريع لكنها تعكس رغبة كل من الطرفين في التمسك في أسواق الطرف الآخر.

وأشار إلى أن الجانبين سيستكملان محادثاتهما في مقر «ريينو بتروليم» في مدينة أدمونتون (عاصمة مقاطعة ألبرتا الكندية) الأسبوع المقبل حيث سيقوم السحيمي رسمياً إلى مجلس إدارة الشركة المذكورة بعدما وافق على قبول دعوة بهذا الخصوص.

وعن أهمية اتفاق التعاون قال عبدالحق إن هذا التحالف الذي جاء بمبادرة من إدارة الشركة الكندية سيمكن الجانبين من القيام بمشاريع وتنشيط استثمارية مشتركة في الشرق الأوسط وأمريكا الشمالية ولا سيما في مجالات التعدين وخدمات النفط والبيئة التي تدخل في نطاق الخبرات المتوافرة للطرفين. وأشار إلى أن شركته تترك مدى ضرورة

التحالف مع شريك بحجم مجموعة «السحيمي» التي تضم ١٦ شركة ناشطة في المجالات المالية والتجارية والصناعية. وركز في الوقت نفسه على أهمية انضمام نائب رئيس هذه المجموعة إلى مجلس إدارة «ريينو بتروليم». وقال إن السحيمي الذي يرأس مجلس إدارة البنك السعودي الهولندي، يملك فرة ضخمة من الخبرات والقدرات.

ولفت عبدالحق إلى البعد الشخصي لعلاقات التعاون بين الجانبين بالإشارة إلى صداقة قيمة تربطه مع السحيمي فضلاً عن عامل آخر يساهم في خلق جو من الثقة المتبادلة. فعلى رغم أن «ريينو بتروليم» شركة كندية بتقنياتها ومشاريعها التعدينية، إلا أن طاقمها القيادي يضم غالبية من المغتربين العرب، ولا سيما اللبنانيين، فضلاً عن شخصيات بارزة في المجتمع الكندي مثل هورست شميت الوزير السابق في حكومة البرتا.

ويملك عبدالحق، وهو أيضاً مغترب لبناني، خبرات واسعة في مجال العلاقات المحلية والعالمية. إذ شغل عدداً كبيراً من الوظائف المهمة لدى حكومة البرتا شملت إدارة التجارة الدولية (أفريقيا والشرق الأوسط) من عام ١٩٨٧ إلى عام ١٩٩٦، وعمل سابقاً مستشاراً خاصاً لوزير التكنولوجيا والأبحاث والاتصالات، كما تولى حقيبة التعليم.

ويبدو أن خبرات عبدالحق كان لها دور في القلق على أكبر التصديقات التي واجهتها شركات التعدين الكندية في تاريخها وبالسماحة بفضيحة بري اكس مينرالز، وهي شركة كندية مغمورة أبتت العثور على منجم ذهب إسبوري في غابات كولومبيا وتحت في خداع أسواق المال في كندا والولايات المتحدة

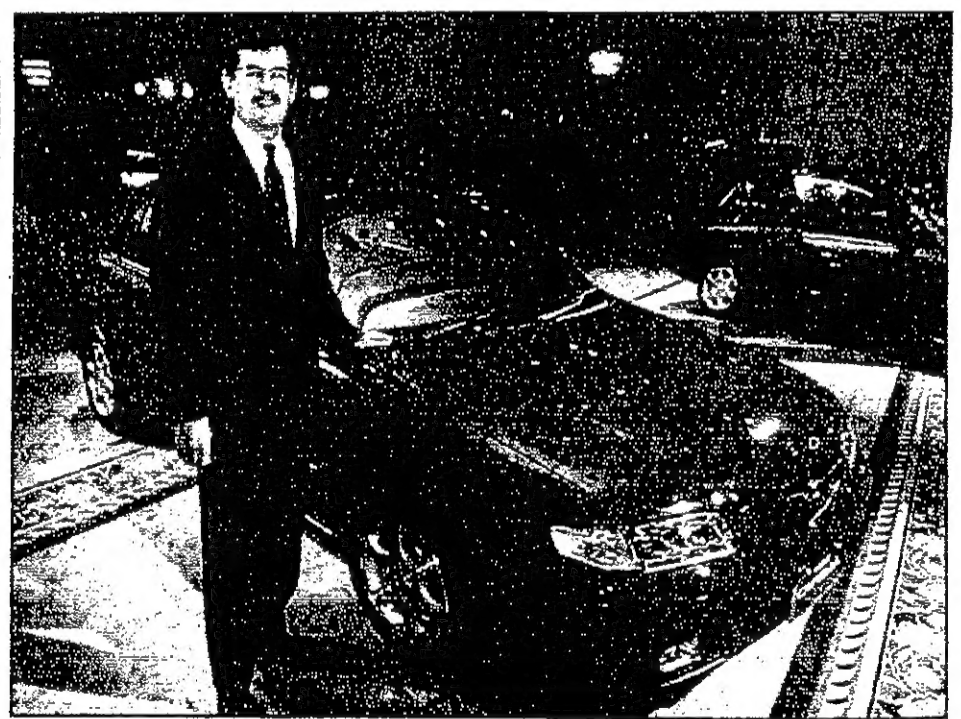
■ بلو سكوير و«كور» الأسرائيليتان تقيمان مجمعا تجاريا في الأردن

■ تل أبيب - رويتر - وافقت هيئة مكافحة الاحتكارات الإسرائيلية على أن تشتري شركة «بلو سكوير» إسرائيل، المحدودة نصف حصص شركة «كور» للصناعات، في مشروع مشترك يكلف ٣٠ مليون دولار لبناء مجمع تجاري في الأردن.

ونشرت الهيئة اعلانات في الصحف أمس الأربعاء تؤكد موافقتها على شراء «بلو سكوير» نصف حصص «كور» في المشروع الذي يطلق عليه اسم «مشروع سلام ٢٠٠٠».

ويهدف المشروع المسجل في هولندا لبناء مجمعات تجارية في الأردن، وتملك مؤسسات إسرائيلية نصف المشروع في حين يقسم النصف الآخر بين «بلو سكوير» و«كور» الأسرائيليتين.

وقالت مصادر صناعية أن الشركة ستستثمر ٣٠ مليون دولار في أول مجمع تجاري تقيمه في عمان. وأضافت أن أعمال الانشاءات ستبدأ قريباً.



■ هنري وليس رئيس شركة «مارزدا» موتور كورب» للسيارات يقف قرب الطران الجديد لسيارة «كابلا» التي عرضت في أحد فنادق طوكيو أمس. وقالت «مارزدا» التي تملك شركة «فور موتور كورب» حصصاً فيها نسبتها ٣٣,٤ في المئة أنها بدأت بيع السيارة الجديدة بمعدل ١٥٠٠ وحدة شهرياً. وتتمتع «كابلا» بمقاعد مرتفعة وترتبات مخفية للجلوس ووضع الأمتعة. ويروح سعرها بين ١,٥٧٥ مليون ين (١٣٣٤٧ دولاراً) ومليونين ين. (رويتز)

مكرو فيلم

أجريدة للحياة

عن ق ١١٠٤

الحكومة السودانية تتخذ كريس توفير بعيد سورية واسرائيل

١٩٩٦-١٩٩٨

مجلس الأمة الكويتي

مشاريع قرارات دولية

تعكس تقاضات عربية

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية

كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

جدل في الاوساط الاقتصادية المصرية في شأن المشاركة في مؤتمر الدوحة

■ القاهرة - «الحياة»:

يؤخر جسد جسد داخل الاوساط الاقتصادية في مصر في شأن المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي تستضيفه قطر في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وعلى رغم أن الموقف الرسمي للحكومة لم يتحدد بعد، إلا أن هناك خلافاً في اوساط رجال الأعمال ومديري المؤسسات الاقتصادية (حكومية وخاصة) وإن كان مختلفاً يتجه إلى تأكيد عدم المشاركة في الحدث باعتبارات عدة أبرزها مشاركة إسرائيل وتراجع عملية السلام في صورة خترة.

وقال محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناععات أن الاتحاد لن يشارك في المؤتمر إذا عقد على غرار مؤتمرى ادار البيضاء وعمان، اللتين كان الهدف منهما إقامة تعاون شرق أوسطي. وتساءل على أن الموقف الحالي في المنطقة يترتب بعواقب خطيرة في ظل تراجع العلاقات العربية - الإسرائيلية.

وتنكر أن القطاع الخاص لن يخرج عن الإجماع العربي، مشيراً إلى أن التعاون الاقتصادي المشترك رهن بالسلام العادل، وهو ما لم تنجح المؤتمرات السابقة في تحقيقه.

تحقيقه.

من جانبه شدد أمين جمعية رجال الأعمال المصريين طاهر الشريف على المشاركة في المؤتمر، مشيراً إلى أن المقاطعة ستؤدي إلى تخلف العالم مع إسرائيل ومن ثم تقديم معونات إضافية إليها.

وطالب مصر باستخدام اتصالاتها القوية للضغط على إسرائيل لإلزام اتفاقا السلام. ولج إلى أن مقاطعة إسرائيل تعني في الوقت نفسه مقاطعة الفلسطينيين داخل إسرائيل.

وقال أحمد عرفة رئيس الشعبة العامة للمستثمرين المصريين أن أعضاء الشعبة سيشاركون في مؤتمر الدوحة في صورة محدودة على رغم الشكوك في إمكان خروج المؤتمر بنتائج مهمة أو نجاحه في دفع عجلة الاستثمار الإقليمي، من جهة أيد محمود العربي رئيس اتحاد الغرف التجارية عدم المشاركة في المؤتمر في حضور إسرائيل. ولف قرارات الجامعة العربية واتحاد الغرف التجارية العربية في هذا الشأن اللذين أوصيا بمقاطعة أي تجمع اقتصادي يضم إسرائيل قبل إجلال السلام الشامل والزأها بالقرارات الدولية. ورأى المصري أن الموقف

سكون مخيفاً بالنسبة إلى المنطقة في حال استمرار تل أبيب في تشنيتها. وأوضح أن بعض رجال الأعمال الذين كانوا متحمسين للعمل مع إسرائيل في مجالات عدة أوقفوا مشاركتهم أخيراً احتراساً لمشاعر العاطلين في شركاتهم.

من جهة أخرى، كشف أمين اتحاد الغرف السيد عبدالستار عشرة عن اتفاق عربي لتكبير عقد المؤتمر الاقتصادي السابع لرجال الأعمال والمستثمرين في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل في بيروت قبل أكثر من شهر عن مواعده الأصلي ليسبق مؤتمر الدوحة سعياً إلى بلورة موقف عربي موحد حيال العمل الاقتصادي المشترك في المرحلة المقبلة خصوصاً مع إسرائيل.

وأوضح أن الاتحاد لن يشارك في مؤتمر الدوحة في ظل مشاركة إسرائيل، مؤكداً تجديد التطلع وفق قرارات وزراء الخارجية العرب، مما يعكس بعد نظر رجال الأعمال المصريين الذين رفضوا «غير مرة التعاون مع تل أبيب».

وأكد عشرة: «لم تتسح أيبنا قبل الآن ولن تتسح مستقبلاً، منتقداً بعض رجال أعمال اقام علاقات تجارية مباشرة مع

تثبيت الدولة ومعركة الإعلام والدعاية

صلاح الدين أرقه دان *

لم يقتصر دور القاضي الفاضل في تثبيت قواعد حكم صلاح الدين في مصر وإحلال الدولة الأيوبية محل الخلافة الفاطمية، وإنما سعى إلى تثبيت ملكه في الشام عقب وفاة نور الدين محمود زنكي (ت ٥٩٦هـ)، وقد عمت الفوضى فيها، وإصابتها الضعف بعد انقسام قواه للبلاد، واستغلال كل منهم منطلقاته لاعتدائه على الآخر، وقاتل بعضهم بعضاً، ومنهم من تحالف مع الصليبيين ضد أصحابه وإخوانه من المسلمين خوفاً منهم على نفوذهم، وحرصاً على ملك زائل.

معركة الإعلام والدعاية
مهد القاضي الفاضل لحكم صلاح الدين تمهيداً يدل على سعة حيلته ومعرفة بمعادن الرجال ورويته الثاقبة للأموال، واستشرافه للمستقبل، والقواعد التي انطلق منها لتحديد مسار سياسة صلاح الدين المستقبلي، وإقناعه به، وتنفيذها، كانت معروفة ومتداولة على مستوى النظرية، يتحدث بها الخاصة والعامة، ولكنها تحتاج إلى خطوات عملية لتصبح فعالة ذات أثر في تغيير مجريات الأحداث، وعلى رأسها وحدة العالم الإسلامي تحت قيادة سياسية قادرة فاعلة، أو خنسيق وتعاون فاعل بين الحكام والأمراء المستقلين، فاختار - لتحقيق ذلك - من الخلافة العباسية رمزاً وشعاراً، وجعل الملك الناصر (صلاح الدين) سيفها القاطع يحكم باسمه، وكأنه وكيل عن الخليفة العباسي، مما أكسبه شرعية من جهة، وبعداً إسلامياً عميقاً لما تمثله الخلافة العباسية في نفوس أهل السنة والجماعة، خاصةً ولما لها من قبول عند غيرهم من المرحكين للخطر فصيلي، وأبعد.

ومن القواعد التي اعتمدها القاضي لتحقيق وحدة لولف والرأي: إزالة سوء الفهم بين القادة والزعماء المحليين وصالحين الدين، وكثيراً ما كان يتدخل في سفارته لانتاج صلاح الدين بشيء من المرونة أو إقناع الطرف الآخر بشيء من الفتائل، وكثيراً ما كان يقترح الحلول الوسط التي تشكل قاسماً مشتركاً بين الطرفين بما يجعلهما في وسط الطريق إن لم يلتقا على الطريق كله.

والمتمثلة العامة وتجنيدهم في تأييد سياسته عمل القاضي الفاضل على بث الوعي الإسلامي العام من خلال المسجد والمكتبة، فنهض المدارس الابتدائية المعاصرة، والمدارس تنشئة الكتابات العلمية في عصرها، على غرار ما قام به نظام الملك وزير مكتشاه السلجوقي في بغداد وشرق الخلافة العباسية، ونور الدين زنكي في بلاد الشام، وكانت تجربة

الاستكبرية وبور العلماء في حفظ السنة، وإلهاب مشاعر العامة في الالتفاف حول قيادة أسد الدين وصلاح الدين للمصداقية المؤامرة الصليبيين وأصحاب الأهواء من أنصار الخلافة الفاطمية الإسلامية، ماثلة لكل من صلاح الدين ووزيره القاضي الفاضل. أمن القاضي الفاضل بأن العالم الإسلامي جسد واحد ما يصيب عضواً منه يؤثر على كل الأعضاء، لذلك لم يتوان في الكتابة إلى أمراء المشرق والمغرب يطلب منهم إيماناً من القاضي الفاضل بالواجب المنصير، ولو لم يكن مقتنعاً بالاستئذان به كمراسلته ملك الموحدين في المغرب وبعض الأندلس المنصور، يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن (ت ٥٩٥هـ) يستنجد به على الفرنج في عكا سنة ٥٩٥هـ (١) وكان في السنة نفسها مشغولاً بقتال الفرنجة في الأندلس (٢).

أدرك القاضي الفاضل أهمية الإعلام والدعاية والإتساع، وفعالية ذلك في إحراج أي مشروع سياسي أو إفشاله، فاهتم اهتماماً خاصاً بالدعاية والإعلام - إن صح التعبير - وجمع الشعراء حول صلاح الدين، وهم الذين لعبوا وقفا دوراً فاعلاً في إيماننا الحالية، سواء لجهة إلهاب حماس الناس، أو نشر صورة البطل الخلفاء في السلطان الناصر، وكان جل شعرهم يدور حول العقيدة والجهاد، وتحريض بيت المقدس، باعتباره بضعة الدين، فقيه الأقبليين ومسرير النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، وحسبك بذلك نفحة لحمة الدين والعرض والوطنية ضد الفاضل من القاديين من وراء البحار يعيدون الفساد ويقتلون النجاد ويسترون النساء المسلمات، وهل هناك ما يفشل العاطفة ويدفع إلى آتون المعركة كالرمز الديني وحماية المرات والطقف؟

أثر التفرقة في ترقية العدى
تركت وفاة نور الدين زنكي فراغاً إدارياً وقبائياً كبيراً، وكان ولي عهده الملك الصالح إسماعيل ما زال حدثاً لم يتجاوز اثني عشر سنة، ويحتاج إلى رعاية كبيرة، وقد جعله قادة أبيه تحت وصايتهم ثم اختفوا وتفرقوا بسبب الطامع الشخصية، مما دفع القاضي الفاضل إلى الضوف من ثغر الشام يستقوي بضعفه الصليبيين، وبالفعل أعاد جمعاً منهم على مدينة بانباس الساحلية، وتوغل آخرون في الداخل حتى وصلوا الموصل، وإذ الظن بلة خوف الأمراء الزنكيين - في بانباس الموصل - من الاستئذان بصلاح الدين حتى لا يتمكن في بلادهم كما تمكن في

مصر (٣)، فعاهدوهم على مبالغ طائلة كصا كاتب بعضهم فرقة الجشاشين الإسماعيلية في قلعة الموت، يطلبون تحديتها باغتتيال صلاح الدين، وعرفت هذه الفرقة الباطنية بالاعتصامات السياسية وطاعة أقرانهم لروسانهم من دون تردد ولا سؤال، ويحكمهم على صلاح الدين الأيوبي لنفسائه على دولة الإسماعيلية في مصر.

وكان لتصرفات الأمراء الزنكيين المتكورة أثرًا معاكساً في نفوس العامة والعلماء، وأثارهم أن يروا إنجازات جهاد وتضحيات نور الدين زنكي تنهب سدى، وسامحهم أن يروا قادة جهاد الأسس متخاذلين اليوم، بينما يسمعون في الجهة المقابلة عن جهاد صلاح الدين، والحقاف العلماء والمجاهدين حولهم، وإصراره على متابعة معركة التحرير حتى إخراج آخر صليبي من الأرض المقدسة. وبرع القاضي الفاضل في نفوس العامة لافتكاره وطرح اسم صلاح الدين زعيمًا أوحده يجتمع عليه المسلمون وقادتهم، فكثر من المكاتبات والمراسلات بينه وبين قادة نور الدين (٥)، بين لهم خطورة ما يجري في بلاد الشام، ويذكرهم بالعهد الذي عليهم تجاه نور الدين وحرركته الجهادية، وحقوق ولده القاصر إسماعيل، ثم راسل كتاب نور الدين السابحين ممن يجتمعون وإياه على استمرار الجهاد، حتى استعادة الأرض المقدسة، وضرورة وحدة الشام ومصر سياسياً وعسكرياً، فوجدتهم السبيل الأقوم للوقوف في وجه اطماع الصليبيين، وإنهاء حالة الفوضى السياسية والأدبية والعسكرية، وكان يشير في خطاباته بشكل واضح على وجوب رفع المكوس التي أرهقت كامل الناس تبعاً لأوضاع الأمراء المحليين (٦)، وكانت أضرحة لحل جميع الإشكالات القائمة والفوضى العامة، وتصحيح المسار لتخلص بإقامة دولة قوية وإدارة مركزية وشخصية جامعة. وكان الأمر كله كان مهيباً لصلاح الدين الأيوبي، الذي لم يبق طموحه قط عند حدود القاهرة أو الإمبراطورية.

تأسيس الإدارة وتجديد الكفالات
لم يكن اهتمام القاضي الفاضل بالموارد المالية، وضبط الجباية والإنفاق على متطلبات الدولة ومكافآت الجند، واحتياجات الإدارة العامة، كرواتب ومكافآت الموظفين الإداريين (٧)، باقل من اهتمامه بشؤون الإدارات الأخرى التي لا تقوم الدولة إلا بها، بالإضافة إلى حفاظه على بث العيون والأذان واختراق المجموعات المناوئة بجماعة من أتباعه المخلصين، وبوام مراقبة من يخشى انقلابه ولا ياتعه على الدولة الفتية، مما جذب صلاح الدين عدداً من المطببات

الصعبة، واكتشاف المؤامرات قبل تمكن أصحابها من تنفيذها.

ثم ثبت ذلك كله بإعادة تنظيم الإدارة في بلاد الشام على ما عرفه وخبره خلال ما يزيد على عقدين من الزمن في الإدارة بمصر، وكان الفاطميون وضحو نظاماً إدارياً يحافظ على استمرار الدولة مع تغير القيادة، والخليفة، ويمكن دولة بلغة العصر - إن الفاطميين أقصوا دولة المؤسسات، بينما بقي الأمر عند الزنكيين متعلقاً بشخص القائد الفرد، إذ ينبغي كل شيء بوفاته، وإن كتب للدولة قائد فذ يخلفه، فإن الإدارة نفسها ستبدل من درجة الصغر تبعاً لرؤية القائد الجديد ومنهجية تفكيره وسبل تدبيره.

ومن حسن الطالع تفاهم القاضي الفاضل مع أحد أبرز كتاب نور الدين زنكي وهو عماد الدين الأصبهاني (٨) (ت ٥٩٧هـ)، الذي تولى كتابة الإنشاء في دولة نور الدين زنكي منذ بداية ٦٢٢هـ، وكانت بينهما مراسلات منذ عهد نور الدين قسرت بين فكر الرجلين وشخصيتهما، فاستطاع أن يضمه إلى رجال صلاح الدين سنة ٥٩٧هـ، وقام عماد الدين في الشام الزنكية، مهدداً لصلاح الدين بول كاذبي قام به القاضي الفاضل في «مصر الفاطمية»، وهو على اطلاع بمصر بالحوال أصراء الشام ورجحاتهم وموانئهم وأعداد جيوشهم وخططهم ومكاتباتهم (٩).

ديبلوماسية الخطاب
لم تكن مكاتبات القاضي الفاضل باسم صلاح الدين لأهل الشام استغرافية، وإنما استمر فيها على الولاء للبيت الزنكي، ورد على خصومه - الذين اعتصموا بحلب وأعلنوا رفضهم له وحكمه وحملوا السلاح في وجهه وقتلوا عليه العامة من سنة حلب والموصل، وأثاروا مخاوف الشيعة الإمامية الاثني عشرية في تلك المنطقة - ووعدهم بإعادة شعائرهم وشعاراتهم إن هم فاصروهم ضد صلاح الدين (١٠)، وتخلفوا مع فرقة الحشاشين الإسماعيلية (١١)، وكاتبوا الصليبيين بخرصونهم على صلاح الدين ويوعدهم بالمال وإطلاق أسرى الصليبيين من القساة والجند (١٢)، وكتبوه منتهين إياه بالطمع بحكم الشام بعدما حكم مصر - رد عليهم القاضي الفاضل على شبهاتهم كلها بلسان السلطان صلاح الدين بأنه قصد «الشام لجمع كلمة الإسلام، وتهذيب الأمور، وحياطة الجبهين، وسد الثغور، وترقية ولد نور الدين، وكف عافية العتقين» (١٣)، فجمع في جوابه هذا كل المعاني التي هيا العامة والعلماء لها بما أضعه على السنة والشراء وما نشره من أخبار جهاد صلاح الدين وقوافله، فعبها من التهمة الروحية الدينية المتعلقة بحفظ وحدة الأمة الإسلامية، وإنهاء الفرقة التي تؤدي إلى ما حصل من تجزير الصليبيين والحشاشين على ثغور المسلمين وحرمانهم، وحفظ البلاد المحررة، بإقرار أسس العدل والأمن ورفع المكوس وإيقاف الظلمة، وحراسة الحدود استعداداً لتحرير القسم المحتل منها، وحفظ حقوق الناس بالبرص على يد العابثين، والبر

نور الدين بحفظ ولده القاصر الذي تنازع قادة أبيه مصالحه وقصصوا حقوقه، جمع فيها من هذه المعاني ما يدور أصلاً على السنة الخاصة العامة، ويحتاج إلى من يضعه موضع التنفيذ، مما فت في حجة الخصوم وقوى موقف صلاح الدين وقد جاء باراً بإنشام وكولها شك - في ثقل البعض لصلاح الدين وفي ترد البعض من الصدام معه بشكل مكتوف لا حجة فيه أمام العامة والعلماء.

مصادر البحث وهو أستاذ: (١) الحافظ ابن كثير، البداية والنهاية، بيروت، دار ابن كثير، ب، ص ٣٢٨/٣٢٩، وفي: «يلد هذا الإرسال شيئاً» (أي ملك الغريب) يفضي إذ لم يلق بأسر المؤمنين، وكانت إشارة الفاضل إلى عدم الإرسال إليه، ولكن وقع ما وقع بعشية الله. (٢) خير الدين الزركلي، الأعلام، بيروت، ط ٢ للملايين، ص ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢

نقطة حوار

■ أول الكلام:
■ من كلمات الشاعر الغنائي، الأمير محمد عبدالله الفيصل:
■ زل السحاب... ما بقي ظل
■ وعمري ظما... بعد ما زل
■ اتقي بيدي لبح الهجير
■ أغمس... عساي ألقى غدري!!

■ يا زهرة... وسيف:
■ هل بلغت فعل وقدرة
■ الشطايا... في أضلعي!!
■ هل صبرت: إمراة
■ متشظية... خشت برقي،
■ وكسرت أحلامي، ورميتي غيب
■ كبرها في عري الحنان؟
■ في الحلم المنوح من
■ تخلي... لك... زرعك فوق
■ شفتي: أغنية... غرسك في
■ حنايا الضلوع: كوناً له صورة
■ من الأزل!
■ الآن... وأنت تتفني عن
■ وجهك، أعلن لك: تعبت من هذا
■ المنفى/ صمت... اشتقت
■ إلى استرخاء كف داخل
■ كفي... لم أتورع عن تسوّدك
■ لقاء، تكفيني بعده: «ناشراً»

■ يا زهرة... وسيف:
■ بلغت حافة اليأس... ليس
■ منك، بل من: صصال قلبك
■ قلبي!
■ أفشلك... وأعبر هذا
■ البرزخ من وحدة القلب ويثمة،
■ وأتذكر ذلك «العهد» يوم
■ أصبحت جنوناً، منذ اللقاء
■ الأول بردك «الأبيض» للتمح
■ بجسدك، وأبتسماك الأكثر
■ بياضاً للتمحة بشقة نظرتي
■ الأولى لك!
■ من كنت الاقتراح... لم يكف
■ حلمي عن شرقنة وجهك في
■ عيني.
■ بعد... صرت كهؤلاء
■ الناس: عاجز حتى عن
■ الحلم... متورع في واقع صم
■ الصبر.
■ أتقت حولي، وأصرخ: لقد
■ غشنا. حولنا في شعوب
■ مترهلة (مكرمشة)، وإلى
■ نفوس: كهلة... فما هو شئنا
■ التاريخي اليوم!!

■ يا زهرة... وسيف:
■ إنشئت إلى مثل ضحكك
■ تلك... وهي تتفجر من بين
■ شفتيك لتشكل: قوس قزح،
■ تفر بكأوتها إلى البحر أمامنا،
■ وتختطف برمل الشاطئ في يوم
■ «الاعتراق» الأول بحبك لي!
■ إضحكي... فهذا العالم:
■ تنتشر فيه مجاورات الإنسان
■ لحوامل التبدل، والتعزير في
■ النفس.
■ حتى ضحكك... أصابتها
■ عوامل التبدل وتعزير النفس،
■ وبقينا نواجه الحياة بهذا
■ السجاف الشفاف:
■ بدون ضحكك... ها هي
■ ملكة شواطئ العالم: قاحلة
■ من ضحكات الناس.
■ الحصول أيضاً: حوكها
■ الناس القاحلون إلى غابات من
■ أبراج استمعية تسد منافذ
■ الانفس... فتخترت هذه
■ الانفس عن الألفه والحب.
■ بدون ضحكك... صرت
■ أنادي على اللحظات الجميلة،
■ حتى لو كسانا الحزن فيها!

■ يا زهرة... وسيف:
■ تبقي أنت الليلة الأولى/
■ الفاصلة... في زماني.
■ أراك... هذه الليلة النادرة
■ في سفينة قرصان شرقك، بعد
■ أن اجتمعت قلب... وأبصر بك
■ إلى الجهول!
■ وأرجع إليك كلما شعرت
■ أنك ابتعدت عني... لا أحد
■ يترجم لغتي غيرك... لا أحد
■ يتكلم لغتك إلا: نبضي،
■ وقلبي!!
■ عبدالله الجفري

■ يا زهرة... وسيف:
■ إنشئت إلى مثل ضحكك
■ تلك... وهي تتفجر من بين
■ شفتيك لتشكل: قوس قزح،
■ تفر بكأوتها إلى البحر أمامنا،
■ وتختطف برمل الشاطئ في يوم
■ «الاعتراق» الأول بحبك لي!
■ إضحكي... فهذا العالم:
■ تنتشر فيه مجاورات الإنسان
■ لحوامل التبدل، والتعزير في
■ النفس.
■ حتى ضحكك... أصابتها
■ عوامل التبدل وتعزير النفس،
■ وبقينا نواجه الحياة بهذا
■ السجاف الشفاف:
■ بدون ضحكك... ها هي
■ ملكة شواطئ العالم: قاحلة
■ من ضحكات الناس.
■ الحصول أيضاً: حوكها
■ الناس القاحلون إلى غابات من
■ أبراج استمعية تسد منافذ
■ الانفس... فتخترت هذه
■ الانفس عن الألفه والحب.
■ بدون ضحكك... صرت
■ أنادي على اللحظات الجميلة،
■ حتى لو كسانا الحزن فيها!

■ يا زهرة... وسيف:
■ إنشئت إلى مثل ضحكك
■ تلك... وهي تتفجر من بين
■ شفتيك لتشكل: قوس قزح،
■ تفر بكأوتها إلى البحر أمامنا،
■ وتختطف برمل الشاطئ في يوم
■ «الاعتراق» الأول بحبك لي!
■ إضحكي... فهذا العالم:
■ تنتشر فيه مجاورات الإنسان
■ لحوامل التبدل، والتعزير في
■ النفس.
■ حتى ضحكك... أصابتها
■ عوامل التبدل وتعزير النفس،
■ وبقينا نواجه الحياة بهذا
■ السجاف الشفاف:
■ بدون ضحكك... ها هي
■ ملكة شواطئ العالم: قاحلة
■ من ضحكات الناس.
■ الحصول أيضاً: حوكها
■ الناس القاحلون إلى غابات من
■ أبراج استمعية تسد منافذ
■ الانفس... فتخترت هذه
■ الانفس عن الألفه والحب.
■ بدون ضحكك... صرت
■ أنادي على اللحظات الجميلة،
■ حتى لو كسانا الحزن فيها!

■ يا زهرة... وسيف:
■ إنشئت إلى مثل ضحكك
■ تلك... وهي تتفجر من بين
■ شفتيك لتشكل: قوس قزح،
■ تفر بكأوتها إلى البحر أمامنا،
■ وتختطف برمل الشاطئ في يوم
■ «الاعتراق» الأول بحبك لي!
■ إضحكي... فهذا العالم:
■ تنتشر فيه مجاورات الإنسان
■ لحوامل التبدل، والتعزير في
■ النفس.
■ حتى ضحكك... أصابتها
■ عوامل التبدل وتعزير النفس،
■ وبقينا نواجه الحياة بهذا
■ السجاف الشفاف:
■ بدون ضحكك... ها هي
■ ملكة شواطئ العالم: قاحلة
■ من ضحكات الناس.
■ الحصول أيضاً: حوكها
■ الناس القاحلون إلى غابات من
■ أبراج استمعية تسد منافذ
■ الانفس... فتخترت هذه
■ الانفس عن الألفه والحب.
■ بدون ضحكك... صرت
■ أنادي على اللحظات الجميلة،
■ حتى لو كسانا الحزن فيها!

■ يا زهرة... وسيف:
■ إنشئت إلى مثل ضحكك
■ تلك... وهي تتفجر من بين
■ شفتيك لتشكل: قوس قزح،
■ تفر بكأوتها إلى البحر أمامنا،
■ وتختطف برمل الشاطئ في يوم
■ «الاعتراق» الأول بحبك لي!
■ إضحكي... فهذا العالم:
■ تنتشر فيه مجاورات الإنسان
■ لحوامل التبدل، والتعزير في
■ النفس.
■ حتى ضحكك... أصابتها
■ عوامل التبدل وتعزير النفس،
■ وبقينا نواجه الحياة بهذا
■ السجاف الشفاف:
■ بدون ضحكك... ها هي
■ ملكة شواطئ العالم: قاحلة
■ من ضحكات الناس.
■ الحصول أيضاً: حوكها
■ الناس القاحلون إلى غابات من
■ أبراج استمعية تسد منافذ
■ الانفس... فتخترت هذه
■ الانفس عن الألفه والحب.
■ بدون ضحكك... صرت
■ أنادي على اللحظات الجميلة،
■ حتى لو كسانا الحزن فيها!

■ يا زهرة... وسيف:
■ إنشئت إلى مثل ضحكك
■ تلك... وهي تتفجر من بين
■ شفتيك لتشكل: قوس قزح،
■ تفر بكأوتها إلى البحر أمامنا،
■ وتختطف برمل الشاطئ في يوم
■ «الاعتراق» الأول بحبك لي!
■ إضحكي... فهذا العالم:
■ تنتشر فيه مجاورات الإنسان
■ لحوامل التبدل، والتعزير في
■ النفس.
■ حتى ضحكك... أصابتها
■ عوامل التبدل وتعزير النفس،
■ وبقينا نواجه الحياة بهذا
■ السجاف الشفاف:
■ بدون ضحكك... ها هي
■ ملكة شواطئ العالم: قاحلة
■ من ضحكات الناس.
■ الحصول أيضاً: حوكها
■ الناس القاحلون إلى غابات من
■ أبراج استمعية تسد منافذ
■ الانفس... فتخترت هذه
■ الانفس عن الألفه والحب.
■ بدون ضحكك... صرت
■ أنادي على اللحظات الجميلة،
■ حتى لو كسانا الحزن فيها!

■ يا زهرة... وسيف:
■ إنشئت إلى مثل ضحكك
■ تلك... وهي تتفجر من بين
■ شفتيك لتشكل: قوس قزح،
■ تفر بكأوتها إلى البحر أمامنا،
■ وتختطف برمل الشاطئ في يوم
■ «الاعتراق» الأول بحبك لي!
■ إضحكي... فهذا العالم:
■ تنتشر فيه مجاورات الإنسان
■ لحوامل التبدل، والتعزير في
■ النفس.
■ حتى ضحكك... أصابتها
■ عوامل التبدل وتعزير النفس،
■ وبقينا نواجه الحياة بهذا
■ السجاف الشفاف:
■ بدون ضحكك... ها هي
■ ملكة شواطئ العالم: قاحلة
■ من ضحكات الناس.
■ الحصول أيضاً: حوكها
■ الناس القاحلون إلى غابات من
■ أبراج استمعية تسد منافذ
■ الانفس... فتخترت هذه
■ الانفس عن الألفه والحب.
■ بدون ضحكك... صرت
■ أنادي على اللحظات الجميلة،
■ حتى لو كسانا الحزن فيها!

■ يا زهرة... وسيف:
■ إنشئت إلى مثل ضحكك
■ تلك... وهي تتفجر من بين
■ شفتيك لتشكل: قوس قزح،
■ تفر بكأوتها إلى البحر أمامنا،
■ وتختطف برمل الشاطئ في يوم
■ «الاعتراق» الأول بحبك لي!
■ إضحكي... فهذا العالم:
■ تنتشر فيه مجاورات الإنسان
■ لحوامل التبدل، والتعزير في
■ النفس.
■ حتى ضحكك... أصابتها
■ عوامل التبدل وتعزير النفس،
■ وبقينا نواجه الحياة بهذا
■ السجاف الشفاف:
■ بدون ضحكك... ها هي
■ ملكة شواطئ العالم: قاحلة
■ من ضحكات الناس.
■ الحصول أيضاً: حوكها
■ الناس القاحلون إلى غابات من
■ أبراج استمعية تسد منافذ
■ الانفس... فتخترت هذه
■ الانفس عن الألفه والحب.
■ بدون ضحكك... صرت
■ أنادي على اللحظات الجميلة،
■ حتى لو كسانا الحزن فيها!

■ يا زهرة... وسيف:
■ إنشئت إلى مثل ضحكك
■ تلك... وهي تتفجر من بين
■ شفتيك لتشكل: قوس قزح،
■ تفر بكأوتها إلى البحر أمامنا،
■ وتختطف برمل الشاطئ في يوم
■ «الاعتراق» الأول بحبك لي!
■ إضحكي... فهذا العالم:
■ تنتشر فيه مجاورات الإنسان
■ لحوامل التبدل، والتعزير في
■ النفس.
■ حتى ضحكك... أصابتها
■ عوامل التبدل وتعزير النفس،
■ وبقينا نواجه الحياة بهذا
■ السجاف الشفاف:
■ بدون ضحكك... ها هي
■ ملكة شواطئ العالم: قاحلة
■ من ضحكات الناس.
■ الحصول أيضاً: حوكها
■ الناس القاحلون إلى غابات من
■ أبراج استمعية تسد منافذ
■ الانفس... فتخترت هذه
■ الانفس عن الألفه والحب.
■ بدون ضحكك... صرت
■ أنادي على اللحظات الجميلة،
■ حتى لو كسانا الحزن فيها!

■ يا زهرة... وسيف:
■ إنشئت إلى مثل ضحكك
■ تلك... وهي تتفجر من بين
■ شفتيك لتشكل: قوس قزح،
■ تفر بكأوتها إلى البحر أمامنا،
■ وتختطف برمل الشاطئ في يوم
■ «الاعتراق» الأول بحبك لي!
■ إضحكي... فهذا العالم:
■ تنتشر فيه مجاورات الإنسان
■ لحوامل التبدل، والتعزير في
■ النفس.
■ حتى ضحكك... أصابتها
■ عوامل التبدل وتعزير النفس،
■ وبقينا نواجه الحياة بهذا
■ السجاف الشفاف:
■ بدون ضحكك... ها هي
■ ملكة شواطئ العالم: قاحلة
■ من ضحكات الناس.
■ الحصول أيضاً: حوكها
■ الناس القاحلون إلى غابات من
■ أبراج استمعية تسد منافذ
■ الانفس... فتخترت هذه
■ الانفس عن الألفه والحب.
■ بدون ضحكك... صرت
■ أنادي على اللحظات الجميلة،
■ حتى لو كسانا الحزن فيها!